قول امراة فداك خولان جمعهم وهمدان * واما عامة فيؤكد بها
المونث والمذكر والثاني لفظها كالثاني نافلة نحو اشتريت
العبد عامته وبعت الجارية عامتها كما قال الله تعالى ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة اذ كل من اسحق ويعقوب مذكر *
تتمة يجوز اذا اريد تقوية التوكيد بكل اتباعها باجمع للمذكر
وجمعه باجمعين ومونثه بجمعا وجمعه بجمع على وزن رطب كما
قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون وقد يؤكد بهن وان لم
تتقدم كل نحو قوله تعالى لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم اجمعين
الاول منصوب والثاني مجرور ولا يجوز تثنية اجمع وجمعا عند البصريين
استغناء بكلا وكلتا كما استغنى بتثنية سي بكسر السين المهملة
وتشديد الياء المثناه التحتيه عن تثنية سواء واجاز الكوفيون والاخفش
تثنيتهما اذا كان المؤكد معرفة نحو جا الزيدان اجمعان والهندان
جمعاوان واما اذا كان المؤكد نكرة فان لم تفد فلا يجوز التوكيد وكذا
ان افادت عند البصريين واجاز الكوفيون وابن مالك توكيد النكرة
ان افاد وهو الصحيح وحصول الفايدة بان يكون المؤكد محدودا
والتوكيد من الفاظ الاحاطة نحو اعتكفت اسبوعا كله وقول
الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب * يا ليت عدة حول كله رجب
ولا يجوز صمت زمنا كله ولا شهرا نفسه تنبيه اذا اكد ضمير متصل
مرفوع بالنفس او العين وجب توكيده اولا بضمير منفصل نحو قوموا
انتم انفسكم بخلاف قام الرجال انفسهم فيمتنع الضمير وكذا اذا كان الضمير
متصلا وهو منصوب او مرفوع وهو لغائب ونفوض نحو انفسهم
وقاموا كلهم فلا يؤتى بالضمير المنفصل وجوبا بل جوازا والله اعلم
واما البدل فهو التابع المقصود بلا واسطة فخرج بالفصل الاول
النعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم
واما عطف النسق فعلى ثلاثة انواع احدها ما ليس مقصودا
بالحكم كجاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو او لكن عمرو اما الاول فواضح
لان الحكم السابق منفي عنه واما الاخران فلان الحكم السابق هو نفي

الجي

تثنية سي

قائم

الجي والمقصود انما هو الاول النوع الثاني ما قصد بالحكم هو
وما قبله فيصدق عليه انه مقصود بالحكم لا انه المقصود
به وذلك كالمعطوف بالواو نحو جاء زيد وعمرو وهذا النوع
خارج بقولنا بلا واسطة وسلم الحد بعد ذلك للبدل اذا تقرر
هذا فالبدل ياتي على اربعة اقسام الاول بدل من كل وهو بدل
الشي مما هو طبق معناه نحو صراط الذين بعد قوله اهدنا الصراط
المستقيم الثاني بدل جزء من كل قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او
اكثر كاكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه او ثلثة ارباعه
ومثل له الناظم بقوله الاتي في بعض النسخ واهلنا اكثرهم غريب
فاكثرهم بدل من اهلنا اذ اكثر بعض اهل ولا بد في هذا من ضمير متصل
يرجع الى المبدل منه اما ظاهرا كقوله اكثرهم وكقوله تعالى عموا
وصموا كثير منهم فكثير بدل من الضمير المرفوع في عموا وصموا وهو الكل
وكثير الكل لبعض او مقدر كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا اي منهم فمن بدل من الناس والناس كل
ومن بعض ومحلها الجر بالبدلية والثالث بدل الاشتمال وهو بدل
شي من شي يشتمل عامله على معناه بطريق الاجمال كقولك اعجبني زيد
علمه او حسنه او كلامه ومثله سرق زيد ثوبه او فرسه او جمله
والامر هنا في الضمير كما مر بدل البعض من الكل ومثله في ذكر الضمير
المتصل قوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
فقتال بدل اشتمال من الشهر ومثال المقدر فيه الضمير قوله تعالى قتل
اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اي النار فيه فالضمير المجرور في فيه
يعود على الاخدود وقيل الاصل ناره باضافة نار الى ضمير الاخدود
مجرور المضاف ثم نابت ال عن الضمير الرابع البدل المباين وينقسم في
نفسه الى ثلاثة اقسام الاول بدل الغلط الثاني بدل الاضراب
والثالث بدل النسيان وذلك نحو قولك تصدقت بدرهم بدينار
فهذا المثال محتمل لان يكون قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم ثم عن
لك الاخبار بالتصدق بالدينار ولان يكون قد اردت الاخبار بالتصدق

بالدينار ... الى الدرهم ... الغلط ... اردت الاخبار بالتصدق صح

Copyright © King Saud University